

المصدر : البلاد

التاريخ : 08-12-2006 العدد : 18294

الصفحات : 4 المسلسل : 35

المملكة تحقق طفرة نموية كبيرة في المجال الزراعي

الرياض . البلاد

أرجعت التقارير والأحصاءات الصادرة عن وزارة الزراعة التطور الذي حققته المملكة العربية السعودية في مجال الزراعة الى السياسة الحكيمة التي نهجتها وتنتهجها الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود "حفظه الله" التي اعتمدت في أساسها على تشجيع المزارعين ودعمهم وتقديم الحوافز لهم مثله في القروض الميسرة بدون فوائد والأراضي الزراعية المجانية وشراء بعض المحاصيل منهم بأسعار تشجيعية.

وبالرغم من قلة المياه في المملكة العربية السعودية وصحرائها الشاسعة التي عدها بعض الخبراء غير صالحة للزراعة إلا أن عزم المملكة على حوض تجربة تنمية زراعية فريدة من نوعها أوصلها الى ما هي عليه الآن من نهضة زراعية كبيرة.

وأجمع المراقبون الاقتصاديون والمنظمات الزراعية على أن تجربة المملكة العربية السعودية في المجال الزراعي فريدة من نوعها خاضتها بكل طموح محققة بذلك نجاحاً جاوز الهدف المنشود وتخطاه الى مرحلة التصدير للخارج للعديد من المحاصيل والمنتجات الزراعية والحيوانية.

وأبرزت التقارير والأحصاءات العديد من المحاصيل الزراعية التي حققت فيها المملكة العربية السعودية نتائج مذهلة.

وفي ظل التوجهات الحالية والمستقبلية لاستراتيجية التنمية الزراعية الهادفة الى تحقيق التوازن بين الأمن المائي والأمن الغذائي بما يكفل تحقيق الزراعة المستدامة وتنوع القاعدة الانتاجية فقد حدثت تغيرات هيكليّة في التركيبة المحصولية والغذائية للقطاع الزراعي

خلال الفترة الماضية من العام ١٩٩٤ الى ٢٠٠٤م إذ تراجع انتاج الحبوب من ٤.٨١ الى ٣.١٩٤ مليون طن في مقابل زيادة انتاج

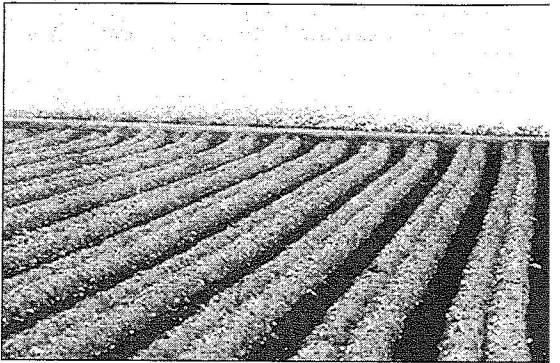
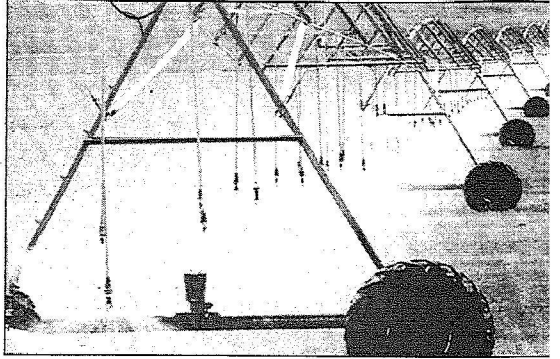
والاعلاف حتى نهاية عام ٢٠٠٤م بنحو ٨٥٤ الف هكتار فيما بلغت المساحة المخصصة لانتاج الخضراوات للعام نفسه نحو ١١١ الف هكتار أنتجت ما يقارب مليونين وخمسمائة الف طن من الخضراوات الطازجة أهمها الطماطم الذي بلغ إنتاجه في ذلك العام ٤٨٠ الف طن والبطاطس ٣٨٧ الف طن والشمام ٢٦٢ الف طن والبطيخ ٣٣١ الف طن.

وغاوير أجمالي إنتاج المملكة العربية السعودية من الفاكهة عام ٢٠٠٤م للمليون وأربعمئة وأربعة وخمسين طنا على مساحة بلغت نحو ٢٠٩ الف هكتار فيما بلغ إنتاج التمور ٩٤١ الف طن على مساحة تقدر ب ١٤٩ الف هكتار.

وأظهرت الإحصاءات ما حققته المملكة في قطاع الإنتاج الحيواني مشيرة الى أن هناك فائضا كبيرا في إنتاج الدواجن والبيض ووصل الإنتاج الخلي للدجاج اللحم الى ٤٦٢ مليون فروج عام ٢٠٠٤م فيما بلغ إنتاج البيض للمائدة في العام ذاته ٢٦٤١ مليون بيضة وبلغت أعداد أمهات الدجاج اللاحم مليوني صوص.

وارتفعت أعداد الثروة الحيوانية في المملكة لتصل عام ٢٠٠٤ الى ثلاثمائة وواحد وستين الف رأس من الأبقار وسبعة عشر مليون ومائتين وخمسة وسبعين الف رأس من الأغنام والماعز وثمانمائة وخمسة وستين الفا من الابل. وأحصت التقارير إنتاج المملكة من الألبان بأكثر من مليون ومائتي الف طن فيما وصل إنتاجها من اللحوم الحمراء الى مائة وسبعة وستين الف طن ومن الأسماك سبعة وستين الف طن.

وارتفع عدد العاملين في مهنة صيد الأسماك الى سبعة وعشرين الف وثلاثمائة شخص أما عدد مراكب صيد الأسماك فبلغت نحو ١١ الف مركب.



الخضراوات والفاكهة.

وبلغ أجمالي المساحة المزروعة بالحبوب خلال عام ٢٠٠٤م "٦٨٥٣٥" هكتارا.

وأجمالي الإحصاءات المسجلة لتسعة لانتاج الحبوب